

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Wafd
DATE:	26-March-18
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	30,000
TITLE :	New campaign aims to reduce birth defects risk
PAGE:	08
ARTICLE TYPE:	Agency Generated News
REPORTER:	Staff Report
AVE:	31,500

إطلاق حملة «ابتدى صح» للحد من تشوهات الأجنة والرضع



تحت شعار «ابتدى صح» عقد مؤتمر صحفي للإعلان عن إطلاق عقار جديد يحتوى على ثوية من حمض الفوليك وفيتامينات ومعادن وعناصر دقيقة تدعم صحة الجنين في المراحل الأولى للحمل.

صرح الدكتور محمد ممتاز، أستاذ طب النساء والتوليد ومدير وحدة طب الأجنة بقصر العيني كلية الطب جامعة القاهرة: تكشف البيانات المقدمة عالمياً أن ٢.٣ مليون طفل على الأقل تحت سن خمسة أعوام يلقون حتفهم سنوياً بسبب عيوب خلقية، أما الأطفال الذين يحالفهم الحظ ويبقون على قيد الحياة، فحوالي ٢.٢ منهم قد يعانون من العجز الدائم. وتتقسم أسباب التشوهات الخلقية إلى أربع فئات وراثية، وبيئية، ومتعددة العوامل، وغير معروفة. كما يُعتقد أن معظم التشوهات الخلقية مرتبطة بوراثة متعددة العوامل تنتج عن تفاعلات بين الجينات والعوامل البيئية التي قد تكون غير معروفة في أغلب الأحيان.

وأضاف الدكتور محمد ممتاز أن نقص المعادن والفيتامينات من الممكن أن يسبب تشوهات خلقية، والتي تصنفها منظمة الصحة العالمية بعيوب تكوين (مورفولوجي) أو عيوب وظيفية أو كيميائية حيوية أو جزيئية قد تحدث للجنين من بداية الحمل حتى الولادة، سواء تم اكتشافها أثناء الحمل أم لا.

وقالت الدكتورة شريفة أبو الفتوح، المؤسس والرئيس التنفيذي لمؤسسة Envision واستشاري التغذية بمركز صحة المرأة طبقاً لتقرير نشرته Cochrane -وهي شبكة عالمية مستقلة من الباحثين وأخصائيي الرعاية الصحية- إن استخدام المكملات التي تتضمن عناصر غذائية متعددة دقيقة تحتوي على الحديد وحمض الفوليك، أثناء فترة الحمل، يعمل على تحسين نتائج الحمل إلى حد كبير، حيث تعاني الكثير من السيدات من نقص العناصر الغذائية الأساسية والدقيقة التي تعد عاملاً ضرورياً للحصول على صحة جيدة للطفل.

وأوضحت: لقد قيم التقرير تأثير المكملات التي تتضمن عناصر غذائية متعددة دقيقة، بمشاركة أكثر من ١٢٧ ألف سيدة حامل، وأكد أن العناصر الغذائية المتعددة الدقيقة التي تحتوي على مكملات الحديد وحمض الفوليك، مقارنة بمكملات الحديد بدون حمض الفوليك، سجلت خفضاً

تجميع بيانات من تجربتين تداخليتين تم إجراؤهما في المجر، بمشاركة ١٠.٩٧٤ سيدة حامل وكشفت هذه البيانات أن التكميل الغذائي باستخدام عقار إيليفت نجح في الحد من إصابة الأجنة بعيوب الأنبوب العصبي بنسبة ٩٢%، مقارنة بأقراص الفولات الأخرى التي سجلت ٧٠% فقط. وقد استطاع العلاج الجديد خفض معدل إصابة الأجنة بتشوهات القلب بنسبة ٥٨% والتضييق البوابي الخلقى بنسبة ٧٦% وعيوب انسداد المجرى البولي بنسبة ٧٩%. وقال الدكتور محمد جلال، نائب رئيس الشركة والمدير التنفيذي لقطاع صحة المستهلك بشركة باير لمنطقة الشرق الأوسط: نعلم تماماً أن التوعية والتثقيف أمران في غاية الأهمية لتطوير ودعم حصول السيدات على خدمات الرعاية الصحية وتحسين النتائج العلاجية على مستوى العالم، وفي 2017، أطلقنا برنامجاً طبياً تعليمياً بعنوان "أمر صحة المرأة" الذي يهدف إلى إلهام أخصائيي الرعاية الصحية العاملين في مجال صحة المرأة وتحديث معلوماتهم ودعمهم، ويتم اهتمام شركة باير بصحة المرأة إلى الحوامل والأجنة وتطوير منتجات مبتكرة لضمان صحة جيدة قدر الإمكان لكل من السيدات وأطفالهن خلال فترة الحمل.

بنسبة 12% فيما يتعلق بمخاطر انخفاض وزن المولود، ونسبة ١٠% في مخاطر صغر حجم الجنين بالنسبة لعمر الحمل، ونسبة ٩% في مخاطر وفاة الأجنة.

وأكد الدكتور شريف الغيطاني، أستاذ طب النساء والتوليد بكلية الطب، جامعة عين شمس: تشير بعض التقديرات إلى أن نسبة تصل إلى 15% من كافة وفيات الرضع في مصر قد تكون مرتبطة بعيوب خلقية، موضحاً أنه يمكن الوقاية من عدة عيوب خلقية، وسوف يسهم هذا المنتج الجديد في الوقاية من إحدى مجموعات التشوهات الخلقية المعروفة على نطاق واسع على مستوى العالم التي يعتقد أن سببها الرئيسي هو نقص حمض الفوليك خلال فترة الإخصاب. وجاء في تقييم بعض الدراسات أن 4,26 من كل 1,000 طفل مولود حياً في مصر يولدون بعيوب في الأنبوب العصبي.

ونوهت الدكتورة أميمة إدريس أستاذ طب النساء والتوليد بجامعة القاهرة: أجريت العديد من التجارب، بما يشمل تجربة مزدوجة التعمية التي تم فيها استخدام العلاج الوهمي واستمرت لمدة ٦ سنوات، بمشاركة ٥١٥٣ سيدة حامل، وأكدت تلك التجارب فوائد عقار إيليفت. وتم